الفصل الأول

المقدمة ومشكلة البحث

المقدمة

مشكلة البحث وأهميته

هدف البحث

فروض البحث

المصطلحات المستخدمة فى البحث

المقدمة :

يتميز عالمنا الذي نعيش فيه الآن بالانفجار المعرفي ، فينهال في كل لحظة إلي الوجود ، فيض غزير من المعارف نتيجة لثورة البحث العلمي الذي نعاصره ، والتي أدت بدورها إلي التقدم التكنولوجي الهائل في كافة المجالات (٦ : ٢٥).

وقد تأثر المجال الرياضي بهذا التطور والتقدم التكنولوجي ، وأصبح الاستفادة من تكنولوجيا التعليم ، والتقدم بالمستوي المهارى والمعرفي في النشاط الرياضي ، هو الشغل الشاغل لعلماء وخبراء التربية الرياضية ، مما أدي إلي تطور وتنوع أساليب التدريس ، واستخدام المدرسين أكثر من طريقة ووسيلة لنقل المعلومات ، والمهارات للطلاب بما يحقق أفضل مستوي للأداء الحركي و المعرفي (١٠ : ٢ ، ٣).

ويذكر محمد سعد زغلول و يوسف محمد كامل ١٩٩٥م عن فتح الباب عبد الحليم ١٩٨٠م ، أن تكنولوجيا التعليم قد اقتضت النظر في إستراتيجية التعليم ، التي تحقق أهداف تعليمية محددة ، والتي ترتكز حول المتعلم فينشط فيكتشف ، ويحصل ويمارس ، ويكون دور المعلم في هذه الاستراتيجية هو الموجه الذي يعاون المتعلم في تحديد الأهداف ، ويهيئ له مصادر التعلم ، لذا فإن معلم اليوم يعد مدرس وباحث ، ولا يقف عند أسلوب معين في التدريس(٤٨ : ٢٧).

ويري عبد العظيم الفرجاني ١٩٨٩م ، أن التكنولوجيا تعني المواد والأدوات والأساليب والتقنيات (٢٥ : ٣٠) ، كما يشير أحمد حامد منصور ١٩٨٩م ، أن تكنولوجيا التعليم لا تعني مجرد استخدام الآلات والأجهزة الحديثة ، ولكنها تعني في المقام الأول الأخذ بأسلوب النظم ، واتباع منهج وأسلوب وطريقة في العمل يسير في خطوات منظمة ، وتستخدم كل الإمكانيات التي تقدمها التكنولوجيا وفق نظريات التعليم والتعلم لتحقيق أهداف هذه المنظومة (٦ : ٢٥).

وأسلوب الوسائط المتعددة واحد من صور تكنولوجيا التعليم الحديثة ، وتقوم هذه الوسائط بنظام متتابع محكم يسمح لكل متعلم أن يسير في البرنامج وفق خصائصه المميزة ، وأن يكون متفاعل معها طوال فترة البرنامج (٤ : ١٣).

كما أن الوسائط المتعددة ليست مجرد مجموعة من المواد التعليمية ، التي يمكن أن يستخدمها المعلم لمساعدته في الشرح والإضافة لما يقدمه في درسه ، وإنما هي منظومة تعليمية تتكون من مجموعة من المواد التي تتكامل مع بعضها ، وتتفاعل وظيفتها في برنامج تعليمي (٣٤ : ١٣) .

وتختلف رياضة رفع الأثقال عن بقية الرياضات الأخرى ، لأنها كانت ومازالت رمزاً للقوة والشجاعة ، كما أنها تتطلب الإرادة الفولاذية والصبر ، وقوة العزيمة للإصرار علي تحقيق الهدف ، وإن أعظم مظاهر هذه الرياضة ، هو المغناطيسية الجبارة التي تجذب كل من شاهدها ، أو حاول ممارستها ، ولذا أطلق عليها في كل العصور " لعبة الجبابرة " (٥٢ : ٥).

ورياضة رفع الأثقال اليوم لا تعتمد علي القوة وحدها ، وإنما مزجها العمالقة بالفن والمدربين بالعلم والتكنولوجيا ، فتهاوي الحديد أمام عضلات أبطال العالم ، وتحطمت الأرقام القياسية الخارقة ، وذلك نتيجة لتطوير مفاهيم التدريب الحديث وفقاً لتقدم بحوث الطب الرياضي ، والميكانيكا الحيوية ، وتكنولوجيا صناعة الأجهزة ، والأجهزة الرياضية ، وأساليب التكنيك الحركي المتقدم إلي أخره ، من تلك التغيرات المعاصرة (٥٢ : ٧) .

مشكله البحث وأهميته :

علي الرغم من تعدد أساليب التدريس ، وما طرأ عليها من تقدم كبير تشهده دول العالم المتقدم ، إلا أنه من الملاحظ استمرار اعتماد تعلم مهارات الأنشطة التعليمية علي الطرق التقليدية (المتبعة) ، حيث لا يزال استخدام الأساليب الحديثة في التعلم محدوداً للغاية.

ويشير كلاً من صالح عبد العزيز وعبد العزيز عبد المجيد ١٩٨٢م ، علي أن المعلم والمدرب الكفء ، هو الذي يستطيع أن يقدم الجديد باستمرار ، ويعرف الكثير عن مداخل وأساليب التعلم ، ومن خلال ما يقدمه المعلم الكفء من جديد ، يجب أن يكون موقف المتعلم إيجابياً ونشطاً (٢٣ : ١٤) .

وتسعي المؤسسات والقطاعات التعليمية المختلفة ، إلي تحقيق ذلك التقدم بدرجة عالية من الكفاءة والإتقان ، عن طريق الاهتمام بالمتعلم وحاجاته وميوله ، والسبيل إلي ذلك هو التطوير في أساليب التعلم المستخدمة ، ويهدف هذا التطوير إلي الوصول بالمتعلم إلي الكفاءة العالية ، وتحقيق الأهداف المنشودة (٦٠ : ٢٥) .

وقد ظهر من الأساليب الحديثة والوسائل التعليمية المتعددة ، التي تسعي إلي تطبيق أفضل طرق التعلم ، والتي من خلالها يستطيع القائم بعملية التعلم الوصول بالمتعلمين إلي أفضل مستوي ممكن في الأداء المهارى ، وإذا نظرنا إلي رياضة رفع الأثقال كأحد الأنشطة المقررة بالمؤسسات والقطاعات التعليمية المختلفة ، سوف نلاحظ أهمية هذه الرياضة وتعدد مهاراتها كمتطلبات أساسية لممارستها.

ونظراً لأهمية أسلوب الوسائط المتعددة في التعلم ، فقد استخدم باحثون كثيرون هذا الأسلوب في تعلم كثير من مهارات الأنشطة الرياضية المختلفة ، ومن أهم هذه الدراسات دراسة نبيلة محمد حسن ١٩٩١م (٥٨) ، عبير عبد المنعم ١٩٩٢م (٢٧) ، محمد سعد زغلول ويوسف محمد كامل ١٩٩٥م (٤٨) ، أحمد محمد عبد الله ١٩٩٥م (١٠)، فاطمة محمد فليفل ١٩٩٩م (٣٤)، مصطفي عبد القادر الجيلاني ٢٠٠٠م (٥٦).

وقد أشارت جميع نتائج هذه الدراسات والبحوث ، إلي الدور الكبير الذي تقوم به الوسائط المتعددة ، في إنجاح العملية التعليمية ، حيث إن تكنولوجيا التعليم قد غزت كل الأنشطة الرياضية ، لذا يجب أن تنال رياضه رفع الأثقال حظها منها ، فينتقل التدريس من أساليب تعتمد علي سلبية المتعلم ، إلي أساليب أخري تجعل منه إيجابياً في العملية التعليمية.

وبالإضافة إلي ما سبق فقد لاحظ الباحث أن مهارات رفع الأثقال تعتمد علي الطريقة التقليدية (الطريقة المتبعة) في تعليمها ، حيث يقوم المعلم بالشرح ويتبعها عرض نموذج بدون مشاركة فعلية في الموقف التعليمي.

ولذا فكر الباحث في إجراء هذا البحث ، لمعرفة الدور الذي تلعبه الوسائط المتعددة في تعلم مهارات رياضة رفع الأثقال ، من منطلق الاهتمام باستخدام الأساليب الحديثة

للمبتدئين في تعلم مهارات رياضة رفع الأثقال ، وعلي حد علم الباحث لم تُجْر أي دراسة تناولت استخدام هذا الأسلوب في تعلم مهارات رفع الأثقال حتى الآن ، لما يضيف صفة الحداثة في هذا البحث ، وتتمثل في استخدام أربع وسائط في قالب واحد لتعلم مهارات رياضة رفع الأثقال لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.

هدف البحث :

يهدف البحث إلي التعرف علي تأثير البرنامج التعليمي باستخدام أسلوب الوسائط المتعددة غير المتكاملة علي تعلم مهارات رياضة رفع الأثقال لدي المبتدئين بمحافظة الغربية.

فروض البحث :

١-توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية لدي المجموعة الضابطة في تعلم مهارات رياضة رفع الأثقال لصالح القياسات البعدية .

٢-توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية لدي المجموعة التجريبية في تعلم مهارات رياضة رفع الأثقال لصالح القياسات البعدية.

٣-توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسات البعدية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في تعلم مهارات رياضة رفع الأثقال لصالح المجموعة التجريبية.

المصطلحات المستخدمة في البحث:

البرنامج : Programming

هو خطة يلزم اتباعها أو هو تخطيط أو تطبيق المنهج عن طريق الأفراد والإمكانيات والمكان (٣٤: ٩) .

التعلم الذاتي :Self Learning

هــو الأسلوب الذي يقوم فيه المتعلم بالمرور بنفسه علي المواقف التعليمية المختلفة والمحــددة لاكتشــاف المعلومات والمهارات بحث ينتقل محور الاهتمام من المعلم إلي المتعلم (٦١ : ١٩٦) .

الوسائط المتعددة : Multi Media

عبارة عن مجموعة من الوسائط التي خطط لها في النظام التعليمي ، لتحقيق أهداف تعليمية محددة ، وتشمل جميع المواد والأجهزة والأنماط المختلفة ، من طرق وأساليب لازمــة لتحقــيق هــذه الأهداف ، بحيث يوزع دور كل وسيط وفقا لقدراته في تحقيق الهــدف، وهــذا يزيد من فاعلية الوسيط عما إذا استخدم بمفرده دون الوسائط الأخرى (٤ : ١٢) .

الوسائط المتعددة غير المتكاملة : Non Integrated Multi Media(تعريف إجرائي)

هي مجموعة من الوسائط التعليمية المتعددة يتم انتقائها ، وتستخدم بدون ترتيب أو تتابع معين فيما بينها ، ويكون لكل وسيط استقلاليته ، ويكون بينه وبين النظام التعليمي ارتباطاً متبادلاً ، بغرض بلوغ أهداف محددة في موقف تعليمي معين .

المهارة : Skill

تعرف بأنها المقدرة علي التوصل إلي نتيجة ، من خلال القيام بأداء واجب حركي بأقصى درجة من الإتقان مع بذل أقل جهد في أقل زمن ممكن (٥٣ : ١٣٠) .

رفعة الخطف باليدين : Tow Hand Snatch

هــي رفع الثقل بكلتا اليدين من علي الطبلية إلي أعلي الرأس دون توقف بمساعدة فتح الرجلين للجانبين مع ثني الركبتين كاملا(squat) أو بفتح الرجلين مرة واحدة أماما والأخرى خلفا(split) (٣٢ : ٣٢) .

رفعة الكلين والنطر : Clean And Jerk

هي إحدى الرفعات التي يتكون منها برنامج المسابقات في رياضة رفع الأثقال ، والتي يـتم فيها رفع الثقل من مربع الرفع لأعلي الصدر والكتفين في حركة واحدة ، ثم نطر الثقل من علي الصدر لأقصى امتداد للذراعين فوق الرأس في الحركة الثانية(١٥:٧٤).